122 - قولهم اسع بجد او دع .

يقول إن طلبت فاطلب بجد والا فدع فإنه لا يغني عنك الكد مع عدم الجد .

والجد الحظ من الخير يجعله ا للعبد ومنه قول الشاعر .

(تقلبت إن كل التقلب نافعي ... وبالجد يسعى المرء لا بالتقلب) .

ونحوه قول الحارث بن حلزة .

(فعش بجد لا يضرك ... النوك ما اعطيت جدا) .

(فضعي قناعك إن رأيت ... الدهر قد أفنى معدا) .

أي ضعي قناعك فقد ذهب من يستحي منه .

وروى بعضهم انه رأى العتابي على حمار خير من مائة دينار وبيده جزرة يأكلها فقال له ما هذا فقال إذا ذهب من ترجوه فالناس أقل من النقد وقلت في نحو ذلك .

(غضبوا عليك فخلهم ... من لا يعلك فلا يهلكا) .

وقال الاخر .

(عش بجد ولا يضرنك نوك ... إنما عيش من ترى بالجدود) .

وقلت .

(إذا قمت في أمر وجدك قاعد ... فلست لعمر ا فيه بقائم)